

تاج العروس من جواهر القاموس

" الوَثِيجُ " من كلِّ شَيْءٍ : " الكَثِيفُ ، الوَثِيجُ من الأَفراسِ والبُعْرانِ : القَوِيُّ ، وقيل : " المُكْتَنِرُ " . " وقد وَثِجَ " الشَّيْءُ " ككَرُمَ وَتَاجَةً " بالفتح وَأَوْثِجَ وَاسْتَوْثِجَ ، والوَثِيجَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ . من المَجَازِ : اسْتَوْثِجَ النَّبِيْتُ : عَلِقَ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ . و " اسْتَوْثِجَ الشَّيْءُ " : تَمَّ " أَوْ هُوَ نَحْوُ من التَّمَامِ . اسْتَوْثِجَ " المَالُ : كَثُرَ . و " اسْتَوْثِجَ " الرَّجُلُ " من المَالِ وَاسْتَوْثِجَ : إِذَا " اسْتَكْثَرَ مِنْهُ " عن ثعلب والأصمعي . " والمُؤْتِجَةُ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الكَلَالِ " المُلْتَفَّةُ الشَّجَرِ كالوَثِيجَةِ ؛ عن النَّضْرِ بنِ شُمَيْلٍ . وَأَرْضُ مُؤْتِجَةٍ : وَثِجَ كَلَاؤُهَا . ويقال : بَقُلُ وَثِيجٌ وكَلَأٌ وَثِيجٌ ومَكَانٌ وَثِيجٌ : كَثِيرُ الكَلَالِ . " والثَّيَابُ المَوْثُوجَةُ : الرَّخْوَةُ الغَزَلِ والنَّسِجِ " رواه شَمْرُ بنُ باهلي . والَّذِي فِي الأَسَاسِ : ومن المَجَازِ ثَوْبٌ وَثِيجٌ : مُحْكَمُ النَّسِجِ . ومما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : اسْتَوْثِجَتِ المَرْأَةُ : ضَحُمَتِ وَتَمَّتْ . وفي التَّهْذِيبِ : وَتَمَّ خَلْقُهَا . ويقال : أَوْثِجَ لَنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ : أَي أَكْثَرَهُ . وَوَثِجَ النَّبِيُّ : طَالَ وَكَثُفَ . قال هِمِّيَانُ :

" مِنْ صِلَابِ يَمَانٍ وَنَصِيٍّ وَوَأَثِجًا وَوَأَثِجِيٍّ مَصْغَرًا : مَوْضِعٌ . قال عَمْرُو بنُ الأَهْتَمِ يَصِفُ نَاقَةً :

مَرَّتْ دُوَيْنَ حَيَاضِ المَاءِ فَانْصَرَفَتْ ... عَنْهُ وَأَعْجَلَهَا أَنْ تَشْرَبَ الفَرَقُ .

حتَّى إِذَا ما ارْفَأَ نَبَاتُ وَاسْتَقَامَ لَهَا ... جَزَعُ الوَثِيجِ بِالرَّاحَاتِ والرَّفِيقُ كذا فِي المَعْجَمِ .

وجج .

" الوَجَّ " : السُّرْعَةُ " عن ابن الأعرابي . الوَجَّ : عِيدَانٌ يُتَبَخَّرُ بِهَا . وفي التَّهْذِيبِ : يُتَدَاوَى بِهَا . وقيل : هو " دَوَاءٌ " من الأَدْوِيَةِ . قال ابن الجَوَالِيقِي : وما أُرَاهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا . أَي فَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ كما قاله بَعْضُهُمْ . قيل : الوَجَّ " القَطَا " كذا فِي اللِّسَانِ وَالمَعْجَمِ . الوَجَّ : " النَّعَامُ " . " وَوَجَّ " : اسمُ وادٍ بالطائفِ " بالباديةِ سُمِّيَ بِوَجَّ بنِ عبدِ الحَيِّ من العَمالِقَةِ . وقيل : من خُزَاعَةِ . قال عُرْوَى بنُ حِزَامٍ :

أَحَقَّأَ يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجِّ ... بهذا النِّوَحِ أَزَّكَ تَصَدُّقِينَا .
غَلَبْتُكَ بِالْبُكَاءِ لِأَنَّ لَيْلِي ... وَأُصِلُّهُ وَأَزَّكَ تَهْجَعِينَا .
وَأَزِّي إِنْ بَكَيْتُ بَكَيْتُ حَقًّا ... وَأَزَّكَ فِي بُكَائِكَ تَكْذِبِينَا .
فَلَسْتُ وَإِنْ بَكَيْتُ أَشَدَّ شَوْقًا ... وَلَكِنِّي أُسِرُّ وَتُعْلَمِينَا .
فَنُوحِي يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجِّ ... فَقَدِ هَيْسَجْتِ مُشْتَقًا حَزِينَا